

**ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)**

**License Information**

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

2PE



### ٢ بطرس

لِجُذُبِ الانتباه، يَضْعِفُ مِنْ حَوْلَنَا الْكَثِيرُ مِنْ وِجَهَاتِ النَّظَرِ الْفَلَسْفِيَّةِ وَالْبَيْنَيَّةِ، وَالقِيمِ التَّقَافِيَّةِ. وَلِهَذَا، تَنَاهَى الرِّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ لِلرَّسُولِ بُطْرُسِ قَرَاءَهَا عَلَى التَّمْؤُرِ فِي نَعْمَةِ الْمَسِيحِ كَمَا تَحْذِّرُ مِنَ التَّنَازُلِ عَنِ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ بِخُطْطِهِ مَعَ أَيْةِ أَفْكَارٍ غَرَبِيَّةِ عَلَى الْمَسِيحِيَّةِ.

#### سباق الرسالة

من المحتمل أن تكون الرسالة الثانية للرسول بطرس قد كتبت لنفس مجموعة المسيحيين الذين تلقوا الرسالة الأولى (1 بطرس 1:1؛ انظر 2 بطرس 3:1). نحن لا نعرف على وجه اليقين هل زار الرسول بطرس أسيبا الصغرى أم لا، كما أن العهد الجديد يقلم لنا معلوماتٍ قليلة عن تحركاته بعد مغادرته أورشليم سنة 44م تقريباً (أعمال الرسل 12:16-17). نعلم أنه كان في روما في أوائل السبييات من القرن (12:16-17) الأول الميلادي. ومن المفترض أنه كتب الرسالة الثانية من روما بعد فترة وجيزة من الرسالة الأولى. تشير التقليد المسيحية المبكرة إلى أن الرسول بطرس قد مات أثناء حكم الإمبراطور نيرون سنة 64 أو 65م.

#### موجز الرسالة

في افتتاحية الرسالة (15-1:1)، يُعرِّف الرسول بطرس نفسه ويحدد قراءه (2:1:1) مقدماً موضوع إنشائه الرئيسي، وهو أن يُثْمُرُ قرأوه في معرفتهم بالله والمسيح (11:13). كما يخبرُهم أيضاً بشعور ملِحٍ بأنه ما من وقتٍ طولٍ لدِيه ليعيش فيه (15:1:12).

**الفصل 2** يُمثِّلُ النُّقطَةَ الْمُرْكَبَةَ لِهَذِهِ الرِّسَالَةِ، حيث يقلم الرسول بطرس بوصفه وإدانة المعلميين الكاذبة. ويُبيِّنُ لهَذِهِ الإدانة بالتأكيد على يقين عودة المسيح في المجد (21:1:16). من الواضح أن المعلميين الكاذبة قد ساورُهم الارتياحُ في عودة المسيح والدينونة النهائية.

يسُجِّبُ الرسول بطرس المعلميين الكاذبة عبر أربع مراحل: يَتَبَّعُ بُذُورَ المعلميين الكاذبة (3:2:1)، يُوكِدُ على أن الله سيُدِينُهم لكنه سُيُقْدِدُ الأبرار (10:2:4)، يستعرض خطاباً للمعلميين الكاذبة (16:2:10)، وبصريح بهلاكم (22:17).

بعد مزيدٍ من التأكيد والإصرار على أن المسيح سيَغْوِي بالفعل في المجد ليُغيِّرَ العالم (13:3:1)، يُهُبِّي الرسول بطرس رسالته كما بدأ، بالصلة "لَكِي يُثْمُرُ قَرَاؤهُ" في الْأَيْمَنَةِ وَفِي مَغْرِفَةِ رَيْنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ (3:1811-1:3).

#### كاتب الرسالة

يُقدِّمُ الكاتب نفسه بأنه سمعان بطرس (1:1)، وأنه عَدَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَرَسُولَهُ. كما يقرَّ بأن ما يكتبه لقارئه هو رسالة ثانية (3:1). وبكل تأكيد، بخلاف رسالته الأولى إليهم.

ومع ذلك، تختلف الرسالة الثانية للرسول بطرس عن رسالته الأولى بطرق كثيرة، في حين أنها تحتوي على تشابهاتٍ مذهلة مع رسالته يهوداً. يستتبع هذا، بعْتَدَّ بعض المفسرين أن شخصاً آخر قد قام بكتابة الرسالة الثانية. إلا أن هذا الاستنتاج غير ضروري لأن الرسالة الثانية تتعامل مع ظرف مختلف تماماً عن الرسالة الأولى؛ وعلى نحوٍ طبيعٍ، تختلف اللغة والمعاني، وإضافةً إلى ذلك، من الممكن أن يكون سبلاً (السكندر الكاتب للرسول بطرس، والمعروف أيضاً باسم سلوانس في 1 بطرس 5:12) هو المسؤول عن الصياغة التعبيرية للرسالة الأولى، في حين استخدم الرسول بطرس كتاباً آخر لكتابته رسالته الثانية.

#### العلاقة مع يهودا

لا يمكن الإنكار بأن هناك نوعاً من العلاقة الأدبية بين الرسالة الثانية للرسول بطرس، ورسالة يهودا. تستخدم الرسائلتان الكثير من التعبيرات الغربية، الأمر الذي يجعل التشابهات بينهما ظاهرة إلى ذلك، من الممكن أن نتيجة لتقليد شفاهي مشترك (قارن 2 بطرس 2:3 // يهودا 1:4، بطرس 2:4 // يهودا 1:6، 2 بطرس 2:6 // يهودا 1:7، 2 بطرس 2:10 // يهودا 1:8، 2 بطرس 2:11 // يهودا 1:9، 2 بطرس 17، 2 بطرس 3:3 // يهودا 1:12، 2 بطرس 1:8). يمكن تقسيم هذه العلاقة بواحدة من ثلاثة طرق: (1) استعارث الرسالة الثانية للرسول بطرس من رسالة يهودا، أو (2) استعارث الرسائلتان من مصدر أبي مشترك لكنه مفقود الآن. الخيار الثاني هو الأكثر شيوعاً على الرغم من أن الخيار الأول ممكن بنفس القراءة. أما الخيار الثالث فهو أقل احتمالاً، لأنه أكثر تعقيداً وغير ضروري. أيها كان الكاتب الذي استعار من الآخر، فقد واجه كلامهما، على ما يبدو، نفس الظرف، فوجدها أحداً ما كتبه الآخر مناسباً لمقاصده الخاصة. هذه النوعية من الاستعارة شائعة في العالم القديم، فبدلاً من النظر إليها كسرقة أدبية، كان يُنظر إليها كنوعٍ من المُجاَملة.

#### المعلمون الكاذبة

إن المعلميين الكاذبة الذين يشنجهُم الرسول بطرس لا يمكن وصفهم بأية هرطقةٍ معروفةٍ في الكنيسة القديمة. بناءً على فنقهم وارتيابهم، افترض هؤلاء المعلمون الكاذبة أن تعمَّ الله تبكي لهم الحرية للقيام بأي شيء يرغبونه (2 بطرس 2:19-20). لم يجدوا نفعاً في أيَّة سلطنة عليهم (أثُرٌ 11:2:10). أثَرَ طَوَا في ممارسات جنسية محَرَّمة، الأغتسال بافرط في الشُّربِ والأكلِ، والطَّمَعِ (20:2:13). ربما كانوا الرواد الأوائل لما عرف بالغُنوسيَّة اللاحقة في القرن الثاني الميلادي.

#### مضمون ومفهُوم الرسالة

إن الانشغال بوجود المعلميين الكاذبة في الكنيسة هو ما يسود الرسالة الثانية للرسول بطرس. على الرغم من أن هؤلاء الإلحاديين كانوا يَدَّعون أنهم مسيحيون (2:1، 22-21)، إلا أن الرسول بطرس لا يتذكر

،مجالاً للشَّكِّ في أنهم معيَّنُون للدينونة بوصفهم متمرِّدين على الله (٢:٣) يَكْتُبُ الرَّسُولُ هذه الرِّسَالَةَ لِيُحَذِّرَ قرَاءَهُ لكي يَرْفَضُوا هُولَاءِ (١٠). المُعَلَّمِينَ الْكَذِيَّةَ وَتَعَالِيمِهِمْ، كَمَا يَحْكُمُمُ عَلَى الثَّبَاتِ بِكُلِّ أَمَانَةٍ فِي الْإِنْجِيلِ أَيِّ الْبِشَارَةِ السَّارَّةِ. هَذِهِ الرِّسَالَةُ تَذَكَّرَةٌ فِي غَايَةِ الْأَهْمَى بِمُدِّ خَطُورَةِ الْكِنِيسَةِ دَائِنًا أَنْ تَكُونَ يَقِظَةً ضَدَّ مَنْ يُحَرَّفُونَ حَقَّ الْإِنْجِيلِ أَيِّ ضَدَّ كُلِّ مَنْ يُمْتَلِّئُهُ بِكُلِّ أَسِى فِي حَيَاتِهِمْ عَلَى نَحْوِ سَيِّئِ